دعاء الجنة
من بساتين السنة

للإمام الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي
159 ـ 235 من الهجرة المباركة

تحقيق

عبد القادر بن عبد العزيز بن حامد القاهري

نسخة منقولة من الكتاب الطبوع بدار العروسة للكتب والتراث بمصر العروسة
1250 من الهجرة 1829 من الميلاد

مكتبة الإيمان - المنصورة

ت: 2257882

الطبعة الأولى

2006م - 1427هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الإمام أبو بكر بن أبى شيبة

الحمد لله رب العالمين بديع السماوات والأرض الحق المبين ليس كمثله شىء وهو السميع العليم مالك يوم الدين وبه نستعين ونسأله الصراط المستقيم صراط المنعمين لا صراط المغضوب عليهم والضالين.. أشهد أنه لا إله غيره ولا رب غيره

ولا مستعان إلا به هو خلق الرسل والأنبياء وعلمهم قبل الناس الوحدانية ومعنى الألوهية وحقيقة العبودية وهداهم إلى صراطه المستقيم، فجعل العمل بالنية، وحسن أخلاقهم بالسوية وجعل

النار تشتعل فى قلوبهم تطهيرًا من الوثنية وأمور الجاهلية وبصحيح العبودية فنشهد بأن أنبياءه ورسله حق مبين لا ريب فيه البتة، وأن محمدًا منهم رسولنا ورسول الأنام عند الرخاء وعند الشدة نسألك بحمدك العظيم وبوجهك الكريم الجنة..

دعاء الجنة كتابى كتبته فى المحرم الخامس عشر لسنة مائتان وعشر من الهجرة المباركة فى بيتى بالكوفة ويغفر الله لوالدى محمد بن إبراهيم كان قد كتب فى ورقات (من حفظ على أمتى أربعين حديثًا فى أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له شفيعا....) وقد أسنده إلى أسانيد عديدة فيها الخير فكان من الأعمال الحميدة التى جعلتنى أكتب

أربعين حديثا من شيوخى - رحمهم الله - ومن كتب قديمة بين يدى فأختار بعد ما أستخير مما ينفع به لكثرة المفاسد فى زماننا، فأجبر بها قصور فى العبادات والمعتقدات وأثمر بها ركائز الصبر فى الرخاء وفى الشدة، وقد سميت كتابى دعاء الجنة.. وقد أنهيته بحمد ربى ﷻ وفضله فى الكوفة، المحرم الخامس عشر لسنة مائتان وعشر من الهجرة.. بعد صلاة العصر وقد أخفيت الأسانيد معتمدًا على الله أولا، ثم على صحتها وشهرتها وليتحقق حفظها باليسر لقوله عليه السلام: «**يسروا ولا تعسروا**».. ووفقنا الله لما يحب ويرضى..

عبد الله بن محمد بن إبراهيم

أبو بكر بن أبي شيبة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله على نعمة الإسلام له، والحمد لله على نعمة الإيمان به، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.. أما بعد

فإن منهج أهل الحق هو اتباع ما كان عليه النبي الأمي - عليه السلام - وصحبه من غير إفراط، أو تفريط وهذا لأهل الفرقة الناجية على ميزان ما أنا عليه وأصحابي وهذا لن يتحقق إلا لأهل الحديث فحسب لا لغيرهم.. بخصوص هذا الكتاب فكل الأحاديث إما أسانيدها صحيحة لذاتها أو لغيرها أو حسنة، ولله الحمد والمنة.

هذا الكتاب ذكر وهو من أفضل الكتب التى رأيتها على الإطلاق فليست من كتب فقه أهل الرأى ولا لغيرهم التى أسأل الله ﷻ أن يحل محلها بكتب الأثر والحديث ويعز أهله، فالكتابين هما الحجة الباقية للعبد له أو عليه يوم يقوم الأشهاد لرب العالمين.. مؤلفه هو الإمام الحافظ الثقة شيخ الشيخين عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبى شيبه الكوفي المولود عام 159 من الهجرة.

روى عن شريك، وهشيم، وابن المبارك، وابن عيينة، وغندر وخلق، وعنه البخارى، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى، وخلق.

مات فى المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين..

وهو من أهل السنة الذين عملوا فى الحديث قولا وعملا نسأل الله أن يجمعنا أجمعين فى جنة خلده..

* * *

الحديث الأول:

الإسلام هو الاعتقاد والعمل بخمس

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : **«بنى الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان»** (1).

ومن صفات المسلم: **«من سلم المسلمون من**

---

(1) رواه البخارى فى صحيحه فى كتاب الإيمان (7)، ومسلم فى صحيحه فى كتاب الإيمان (19)، والترمذى فى سننه (2534) والنسائى فى سننه (4915)، وأحمد فى مسنده فى المكثرين وغيرهم.

لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

* * *

الحديث الثانى:

العلم قبل العمل فمن عمل قبل أن يعلم كالذى سافر بليل دون دليل يقوده للطريق فهو كالأعمى

قال ﷻ :{فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ} (1).

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : «اسألوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع»(2).

---

(1) سورة محمد الآية 11.

(2) رواه ابن ماجه فى سننه برقم (3833) وفيه أسامة بن زيد الليثى من كبار الأتباع (صدوق يخطأ) قلت: لا يحتج به إذا انفرد غير أن المتن يصح بالشواهد لما رواه أحمد وغيره حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن

وعن معاوية رضى الله عنه قال: قال رسول الله

موسى بن أبى عائشة عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة، قال عبد الرحمن فى حديثه عن من سمع أم سلمة، تحدث أن النبى ﷺ كان يقول فى دبر الفجر إذا صلى: «**اللهم أنى أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً**» حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبى عائشة، عن مولى لأم سلمه عن أم سلمه أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا صلى الصبح حين يسلم فذكره * قلت: هذا إسناد رجاله ثقات خلا مولى أم سلمة، فإنه لم يسم، ولم أر أحدًا ممن صنف فى المبهمات ذكره ولا أدرى ما حاله، رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة، عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن موسى بن أبى عائشة، ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن حجاج بن محمد حدثنى شعبة فذكره، ورواه مسدد مسنده عن أبى عوانة عن موسى بن أبى عائشة عن مولى لأم سلمة عنها سواء، ورواه أبو داود والطيالسى، وأبو بكر بن أبى شيبة فى مسنديهما عن شعبه به، ورواه الحميدى فى مسنده، عن موسى بن أبى عائشة ورواه عبد بن حميد فى مسنده عن عبد الملك بن عمرو عن شعبه به. وله شاهد من حديث ثوبان، رواه أبو داود والترمذى.. (حسن).

ﷺ : «**من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين**» [1].

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال: «**بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**» [2].

الفلاح فى العلم فإنه نبراس لطريق الحق الأبلج.. فالعلم منه عليه السلام ومن قبله آيه ومن اتخذ دونهما فهو بحق الأحمق.. فليس وراءهما غير قول برأى، وبدع القياس فى الثرى الموحل،

---

(1) رواه البخارى فى صحيحه برقم (69) فى كتاب العلم، مسلم فى صحيحه برقم (1719) فى كتاب الزكاة، والترمذى فى سننه في كتاب العلم عن ابن عباس وأبى هريرة (2569).

(2) رواه البخارى فى صحيحه برقم (2302) فى كتاب أحاديث الأنبياء، والترمذى فى كتاب العلم (2593) وأحمد فى مسنده فى المكثرين (6198).

فالأول علم ينفع والآخر علم لا ينفع..

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا»**[1].

عن ابن عمر قال: ثم العلم ثلاثة كتاب ناطق..... وسنة ماضية.... ولا أدرى [2].

قلت: (قول الإمام أبو بكر) والقليل القائل بلا أدرى.. يتقى الله ولا يخشى الناس للرياء العليل ، راقب الله فى السر والعلن.. ولا تقل بقياس

---

(1) صحيح مسلم فى كتاب العلم (4831)، الترمذى فى كتاب العلم (2598)، وأبو داود فى كتاب السنة (3993)، ابن ماجه فى كتاب المقدمة (202).

(2) حسن لشواهده فى الآثار وعن ابن عمر.

ولا برأى، فكله فاسد ذليل، فالعلم من كتاب خير من ألف متعالم مقلدون لأوْلاهُم فالخير فى الكتاب قرآن وسنة فهما على المقلدون ثقل عليهم فأعياهم..

* * *

الحديث الثالث:

النوايا مفتاح الأعمال كلها وبدونها تصبح الأعمال سراباً لا قرار لها، فالنوايا بالنسبة للأعمال كلجام للحيوان، وكالماء للإنسان، ولذوات الأرواح فهى تصلح العمل الصالح وتثبته فلا يضيع ولا يشرد والنوايا الحسنة لا تصلح فاسد الأعمال كالذى لجم ثوره بلجام من قطمير أو خيط نحيل

عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه**» (1).

* * *

الحديث الرابع:

البدع من أقبح المخالفات، ومن أبشع الشركيات وأبى الله أن يقبل صاحب بدعه، والبدع هى كل أمر مستحدث فى الدين وبطل قول بعضهم بأنها كل نهى نهى عنه رسول الله هو البدعة، بل هو الحرام وهو

(1) رواه البخارى وغيره عن عمر بن الخطاب وهذا من أحادى الأحاديث التى أنكر البعض الأخذ بها.

أهون من البدعة بكثير

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله: **«أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وإن أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار أتتكم الساعة بغتة وبعثت أنا والساعة هكذا صبحتكم الساعة ومستكم، وأنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله، ومن ترك دينا أو ضياعا فإلى وعلى، وأنا ولى المؤمنين»** [1].

* * *

(1) رواه مسلم فى صحيحه برقم (1435) فى كتاب الجمعة، والنسائى فى كتاب صلاة العيدين برقم (1560)، وأبو داود فى كتاب الفرائض برقم (2513).

الحديث الخامس:

التقى باب الفلاح الذى لا يغلق أبداً إلا إذا أغلقه صاحبه بالوقوع حول الشبهات

النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع فى الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا إن حمى الله فى الأرض محارمه ، ألا وإن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب»** [1].

---

(1) رواه البخارى فى صحيحه برقم 50 فى كتاب الإيمان، ومسلم فى كتاب المساقاة (2996)، والترمذى فى البيوع (1126) والنسائى في البيوع (4377)، أبو داود فى سننه

الحديث السادس:

كن رسول لرسول الله بأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر واصبر على ما أصابك فذلك من أعظم الأمور وأقواها عند ربك

عن عائشة أنها قالت: «**مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم**» [1].

(2892) وغيرهم.

(1) رواه ابن ماجة فى سننه برقم (3993) فى كتاب الفتن، وقد ضعفت سنده بسبب عمر بن عثمان (مستور) وبسبب شيخه عاصم بن عمر بن عثمان (غير معروف) وقد أورده أبو بكر الهيثمى (المتوفى سنة 735) بنفس السند السابق وكذا ابنه علىّ ابن أبى بكر الهيثمى فى مجمع الزوائد برقم (226/7) وقال فيهم ما لم أعرفهم وقد وجدت أبو بكر بن أبى شيبه قد أورده بسنده فى مصنفه ج (37745/530/7) وقال: حدثنا وكيع (ثقة حافظ) عن يزيد بن مردانبة (ثقة) عن خليفة بن سعيد أقل أحواله صدوق فقد وثق أنه قال: رأيت عثمان بن

وعن حذيفه بن اليمان أنه قال: «**الذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم**»[1].

* * *

عفان فى بعض طرق المدينة وهو يقول: مروا بالمعرف وانهوا عن المنكر قبل أن يسلط عليكم شراركم فيدعو عليهم خياركم فلا يستجاب لهم (صحيح الإسناد).

(1) (وقد حسن!!) حسنه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير برقم (7070) وقال: (حسن) قلت: قد رواه الترمذى فى سننه فى كتاب الفتن (2095) وعلته (عبد الله الأنصارى) واسمه (عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى) (مقبول) ومثله لا يحسن حديثه إذا انفرد به.. وكذا عند البيهقى فى الكبرى وشعب الإيمان على مداره.. غير يمكن قبول متنه لما يوافقه من أحاديث أخرى غير ما ذكر.. أما بنفس هذا النص فلا يحتج به إلا بشاهد يطابق هذا المتن وإلا فلا.. والذى قبله ينفع لتحسين ما يطابقه.

الحديث السابع:

الصلاة ركوع وسجود ومواقيت وطهارة ونية

وليس لـه نصيب من صلاته من أطـال قراءتهـا، ولم يطـل ركوعهـا قدر مـا قرأ ولـم يطـل سـجودها قدر ما قرأ وما أحدثـه النـاس فـى زماننـا من طـول القـراءة، وضـياع حـق الركـوع والسـجود مـن تلـك القراءة بدعـة تبطـل الصـلاة ولا عذر لجاهل، لأن العلم فريضة عليه، وعلى غيره.

عـن بعـض الصـحابة أنهـم قـالوا: قـال - عليـه الصـلاة والسـلام : **«أعط كل سورة حظهـا مـن الركوع والسجود»** [1].

---

(1) رواه أحمـد فـى مسـنده فـى البصـريين (صـحيح) وفيـه: أن مقـدار السـورة المقـروءة (بمـا فيهـا الفاتحـة) يكـون مقـدار الركوع الزمنى وكذا السجود وقد تضـافرت الآثـار عنـه عليـه

عن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة»**، أو قال: **«وجبت له الجنة»**[1].

«طلب العلم فريضة على كل مسلم... وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان فى البحر» [2].

السلام أن صلاته كانت كذلك..

(1) رواه أحمد فى مسند الكوفيين بسند حسن لذاته. وأقول: أين هنا تطويل القراءة؟!! وضياع الركوع والسجود؟!! نسأل الله - تعالى - السلامة من كل إثم..

(2) رواه ابن عبد البر فى العلم عن أنس (صحيح) قلت: والعلم من كتاب الله ﷻ ومن سنن نبيه عليه السلام بالآثار الصحاح، وأما غير ذلك ليس بعلم، وهو قول ابن مسعود

«أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صـــلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها» [1].

«الصلاة ثلاثة أثلاث: الطهور ثلث، والركـــوع ثلث، والسجود ثلث، فمن أداها بحقها قبلت منـــه وقبل منه سائر عمله ، ومن ردت عليه صـــلاته رد عليه سائر عمله» [2].

«إن الرجل ليصلى ستين سنة وما تقبـــل لـــــه صلاة ، ولعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويـــتم السجود ولا يتم الركوع» [3].

وجل من الصحابة..

(1) رواه أحمد والحاكم فى مستدركه (صحيح)..

(2) أخرجـه البـزار فـى مسـنده بـرقم (349/177/1) وهـو فـى السلسة الصحيحة للألبانى مجلد (1/6 ح 2537ص85).

(3) أخرجـه الأصـبهانى فـى الترغيـب، وابـن عـدى فـى الكامـل بإسـناد ضـعيف وقـد ذكـره أبـو بكـر بـن أبـى شـيبه موقوفـا

الحديث الثامن:

السواك: مطهرة للفم ومرضاة للرب والصلاة به (بعد أن تستاك) بسبعين صلاة بدون استياك

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : «**صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك**» [1].

* * *

الحديث التاسع:

التقليد: هو اتباع من لا يستحق من البشر دون دليل على اتباعه فلا دليل على اتباع بشر غير رسول الله فحسب والمقلد الذي يقلد الناس فى

(صحيح) والموقوف هنا لا يقال بالرأى حكمه حكم الصحيح.

(1) قد صح عندى هذه الآثار بالمتتابعات وبالشواهد عن أكثر من خمسة من الصحابة، وقد دونتها فى مخطوطتى (المجنيات المنجيات) ولله الحمد والمنة.

العبادات، أو العقائد بدون نص علمه. هو باليقين معذب فى قبره لا محالة.

عن أسماء قالت: أتيت عائشة وهى تصلى فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت: سبحان الله قلت: آية فأشارت برأسها أى نعم فقمت حتى تجلانى الغشى فجعلت أصب على رأسى الماء فَحِمدَ اللهُ ﷻ النبيِّ ﷺ وأثنى عليه ثم قال: **«ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته فى مقامى حتى الجنة والنار، فأوحى إلىَّ أنكم تفتنون فى قبوركم مثل أو قريب لا أدرى أى ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال: ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدرى بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى**

فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال: نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به، وأما المنافق أو المرتاب لا أدرى أي ذلك» قالت أسماء فيقول: لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته [1].

* * *

الحديث العاشر:

الإسبال حرام من تعمده، أو لم يتعمده وبطلان قول من قال بأنه حرام للقاصد به الخيلاء فحسب فهل كان عبد الله بن عمر المقتفى أثر الرسول المحافظ على السنة اتفاقا صاحب خيلاء وأهل زماننا من الطهر بمكان؟!

---

(1) رواه البخارى فى صحيحة فى كتاب العلم، ومسلم فى الكسوف، وأحمد فى المكثرين.

«يا سفيان بن سهل لا تسبل إزارك فـــإن الله لا يحب المسبلين» [1].

---

(1) رواه بن ماجه فى اللباس برقم (3564) (صحيح) وإن كان فيه شريك فهو لم يخالف فقد ذكره الطبرانى فى مسند الشاميين برقم (1237) حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ابن زبريق الحمصى، ثنا جدى إبراهيم بن العلاء ثنا الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان بن أبى السائب، عن القاسم، عن أبى أمامه، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن بينها الأنصارى فى حلتين إزار ورداء قد أسبل فجعل رسول الله ﷺ يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله، ويقول: «**اللهم عبدك وابن عبدك، وابـــن أمتـــك**» حتى سمعها عمرو بن بينها فالتفت إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنى أخمش الساقين فقال النبى ﷺ : «**يا عمرو: بن بينـــها إن الله قد أحسن كل شيء خلقه إن الله لا يحب المسبلين**» ثم قال رسول الله ﷺ بكفه تحت ذلك، ثم قال: «**يا عمرو: بن بينـــها هـــذا موضـــع الإزارة**»، ثم رفعها ووضعها تحت ذلك ثم قال: «**يا عمرو: هذا موضع الإزارة**»، ثم رفعها تحت ذلك فقال: « **يـــا عمـــرو: هـــذا موضع الإزار**».

عن ابن عمر قال: مررت على رسول الله ﷺ وفى إزارى استرخاء فقال: «**يا عبد الله ارفع إزارك**» فرفعته ثم قال: «**زد**» فزدت فما زلت أتحراها بعد، فقال بعض القوم إلى أين؟ فقال: أنصاف الساقين[1].

عن جابر بن سليم قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو محتب بشملة له، وقد وقع هدبها على قدميه فقلت: أيكم محمد أو رسول الله ﷺ ؟ فأوم بيده إلى نفسه فقلت: يا رسول الله إنى من أهل البادية وفِىَّ جفاؤهم، فأوصنى فقال: «**لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك ووجهك منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى، وإن امرؤ شتمك بما يعلم**

(1) رواه مسلم فى صحيحه برقم (3892) وغيره.

فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإنه يكون لـــك أجـــره، وعليه وزره... وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلـــة وإن الله ﷻ لا يحب المخيلة، ولا تســـبّن أحداً» فما سببت بعده أحداً، ولا شاة ولا بعيرا [1].

* * *

الحديث الحادى عشر:

الصلاة إلى سترة ، السترة واجبة على الإمام ، والمنفرد فى الصلاة المفروضة، والنافلة وغيرهما ، وبطلان اتخاذ الخط كسترة

وقولـه عليه السلام: **«إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدنو منها»**.

معنـى ذلك عندما يصلـى أحدكم إلـى سترة ، لا

(1) رواه أبو داود برقم (3562) فى كتاب اللباس (حسن لذاته).

كما قال بعض أصحاب الرأى: إذا بمعنى الاختيار.. قلنا: وهذا مثل قوله عليه السلام: «**إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل**» فهل مجىء الجمعة على الاختيار؟

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة، فتوضع بين يديه فيصلى إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر، فمن ثم اتخذها الأمراء [1].

«**إذا صلى أحدكم فليصلى إلى ستره وليدن منها ولا يدع أحد يمر بين يديه فإن جاء أحد يمر فليقاتله فإنه شيطان**»[2].

---

(1) متفق عليه.

(2) رواه أبو داود بسند (صحيح لذاته) فى كتاب الصلاة برقم (598).

* * *

الحديث الثانى عشر:

وجوب السحور فى رمضان بالأخص ومن قال: إنه على الاستحباب فقد أبعد وغرب ولـــه ميقات معلوم بالتأخير بداية ونهاية.

وأذان بـلال بليـل أى فـى بقايـا الليـل مـع وجـود بشـائر الصـبح قبـل الاعتـراض لا فـى ظلمـة تامـة، بل أن بداية السحور مع بدايـة أول النهـار طلوعـا، وقبل اعتـراض بياضـه فـى الأفق أى عنـدما يكـون مستطيلا.

«فصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلـــة السحور»[1].

(1) رواه أحمد فى مسنده فى مسند الشاميين بسند صحيح.

«السحور أكله بركة، فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله ملائكته يصلون على المتسحرين»[1].

«بكروا بالإفطار وأخروا السحور» [2].

عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ

---

(1) رواه أحمد فى مسند المكثرين بسند ضعيف والعلة فيه: (عبد الرحمن بن زيد) وقد حسنه الألبانى برقم (3682) وقال: (حسن) وبالبحث عنه وجدته عنده أيضاً فى مسند المكثرين وفيه (رفاعة) وهو عندنا صدوق؛ لأن الذى حدث عنه يحيى ابن أبى كثير الطائى وهو عندنا وعند الكرام فى هذا العلم إمام لا يحدث إلا بمن هو ثقة فكل شيوخه هكذا وهذا بعدما حكم له إمام الأئمة الغير متساهل الإمام أبو حاتم الرازى فالحديث هذا حسن لغيره والأخير لذاته..

(2) رواه ابن عدى عن أنس (صحيح) والطبرانى فى الكبير (163/25) وغيرهما.. وهو عند الألبانى فى صحيح الجامع الصغير وأشار إليه ب (صحيح).

قال: «إن بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم ثم قال: وكان رجلا أعمى لا ينادى حتى يقال له: أصبحت أصبحت» (1).

«كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر» (2).

---

(1) رواه البخارى فى صحيحه برقم (582) فى كتاب الأذان، ومالك فى الموطأ فى كتاب الأذان، والإقامة.

(2) رواه أبو داود فى الصوم، والترمذى فى الصوم، وابن أبى شيبة فى مصنفه وعلته قيس بن طلق (عندنا مقبول وليس بدرجة الصدوق) ولكن له شواهد عديدة منها ما رواه ابن أبى شيبة برقم (9070) حدثنا أبو أسامة، عن أبى هلال. قال: حدثنا سواده بن حنظلة الهلالى، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ لا يمنعنكم أذان بلال من السحور، ولا الصبح المستطيل ولكن الصبح المستطير فى الأفق، وبالمناسبة أسوق بعض المحرقات لأقوال بعض المنتسبين للعلم بهتاناً وزوراً بأن الأحوط عند الشك فى طلوع الفجر التوقف عن السحور.. ما رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه

عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«لا يغرنكم من ســـحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا»** وحكاه حماد بيديه قال: يعنى معترضاً [1].

* * *

الحديث الثالث عشر:

هجر أهل البدع والمعاصى دقها وجلها من

(9063/288/2) حدثنا وكيع، عن طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس قال لغلامين لـه، وهو فى دار أم هانئ فى شهر رمضان، وهو يتسحر، فقال أحدهما: قد طلع الفجر، وقال الآخر: لم يطلع، قال: اسقيانى أيضا برقم (9066) حدثنا وكيع عن الفضل ابن دلهم، عن الحسن قال: قال عمر: إذا شك رجلان فى الفجر فليأكلا حتى يستيقنا.. نسأل الله علما نافعا، ونعوذ به من علم لاينفع.

(1) رواه مسلم فى صحيحة برقم (1831) وغيره.

الواجبات وإن كانوا من ذوى الأرحام

عن سعيد بن جبير أن قريباً لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف وقال: **«إنها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدوًّا ولكنه تكسر السن وتفقأ العين»** قال: فعاد فقال: أحدثك أن رسول ﷺ نهى عنه ثم تخذف لا أكلمك أبداً [1].

عن عائشة رضى اللهم عنها أنه اعتلَّ بعير لصفية بنت حيي، وعن زينب فضل ظهر، فقال رسول الله ﷺ لزينب : **«أعطيها بعيرا»** فقالت: أنا أعطى تلك اليهودية، فغضب رسول الله ﷺ

(1) رواه مسلم فى صحيحه برقم (3614) فى كتاب الصيد.

فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر[1].

عن ثوبان مولى رسول ﷺ أن هبيرة دخلت على رسول الله ﷺ وفى يدها خواتيم من ذهب يقال لها: الفتخ، فجعل رسول الله ﷺ يقرع يدها بعُصية معه يقول لها: **«يسرك أن يجعل الله فى يدك خواتيم من نار»** فأتت فاطمة فشكت إليها ما صنع بها رسول الله ﷺ قال: وانطلقت أنا مع رسول الله ﷺ فقام خلف الباب وكان إذا استأذن قام خلف الباب قال: فقالت لها فاطمة انظرى إلى هذه السلسلة التى أهداها إلىَّ أبو حسن قال: وفى يدها سلسلة من ذهب فدخل النبى ﷺ فقال: **«يا فاطمة**

(1) رواه أبو داود فى سننه وأحمد على مدار سمية تلميذة لعائشة وشيخة الثقة ثابت البنانى ومثلها حسنة الحديث.. (حسن لذاته).

بالعدل أن يقول الناس: فاطمة بنت محمد وفى يدك سلسلة من نار» ثم عذمها عذماً شديداً ثم خرج ولم يقعد، فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمنها عبداً فأعتقته، فلما سمع بذلك النبى ﷺ كبر وقال: **«الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار»**[1].

* * *

الحديث الرابع عشر:

لا يجوز قراءة القرآن فى يوم أو يومين ولا يستطيع أحد أن يصلى بثلث القرآن فى الصلاة

عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يا رسول الله فى كم أقرأ القرآن قال: **«فى شهر»** قال: إنى أقوى من ذلك يردد الكلام أبو موسى وتناقصه حتى قال:

(1) رواه أحمد فى مسنده (صحيح).

«اقرأه فى سبع» قال: إنى أقوى من ذلك قال: **«لا يفقه من قرأه فى أقل من ثلاث»** [1].

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال النبى ﷺ لأصحابه: **«أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليله»** فشق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: **«قل هو الله أحد الله الصمد ثلث القرآن»**[2].

* * *

الحديث الخامس عشر:

المحافظة على الوضوء من الإيمان وأنه شطر الإيمان

عن أبى مالك الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال:

---

(1) رواه أبو داود فى الصلاة (صحيح لذاته).

(2) رواه البخارى فى صحيحه فى فضائل القرآن وغيره.

«إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله ملء الميزان والتسبيح والتكبير ملء السماوات والأرض، والصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها»[1].

* * *

الحديث السادس عشر:

النوم بالوضوء فيه كل الخير، ولا يحافظ عليه إلا مؤمن

عن البراء بن عازب قال: قال النبى ﷺ : «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع

(1) رواه الترمذى فى سننه فى كتاب الدعوات (3439)، والنسائى فى الزكاة (3393) وابن ماجه فى الطهارة وسننها (276) (صحيح لذاته).

على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهى إليك، وفوضت أمرى إليك، وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا مَنْجَا منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به» قال: فرددتها على النبى ﷺ فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذى أنزلت قلت: ورسولك قال: **«لا ونبيك الذى أرسلت»**[1].

عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ : **«استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا**

---

(1) رواه أحمد فى مسند الكوفيين (17848)، والبخارى (239) فى صحيحة فى الوضوء، مسلم فى صحيحة (4884) كتاب الذكر والدعاء والتوبة، والترمذى: (3498) كتاب الدعوات، وأبى داود (4389) فى كتاب الأدب (صحيح لذاته).

يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» [1].

* * *

(1) رواه أحمد فى مسند الأنصار (21344)، وابن ماجه فى الطهارة وسننها (273)، الدارمى فى سننه فى كتاب الطهارة (653) (صحيح لغيره) وغيرهم.

الحديث السابع عشر:

كراهية اعتكاف المرأة فى المساجد

ولا ينظر لما فعلته النساء بعد وفاته ﷺ، فإن هجره للمسجد، وتركه للاعتكاف لهو خير دليل على رفضه ﷺ لما فعلن، وهو نوع من أنواع الإنكار.

عن عائشة رضى اللهم عنها قالت: كان النبى ﷺ يعتكف فى العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء، فيصلى الصبح، ثم يدخله فاستأذنت حفصةُ عائشة أن تضرب لها خباء، فأذنت لها فضربت خباء، فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبى ﷺ رأى الأخبية فقال: «ما

هـــذا؟» فأخبر فقال النبى ﷺ : «أالـــبر تـــرون بهـــن؟» فترك الاعتكاف ذلك الشهر، ثم اعتكف عشراً من شوال [1].

* * *

الحديث الثامن عشر:

من أقبح البدع الاعتكاف فى المساجد الناس والصحيح لا اعتكاف إلا فى المساجد الثلاثة، فيكون هذا الاعتكاف الذى فى غير المساجد الثلاثة باطل، وأقوال الناس لا تفيد ما قاله حذيفة مما يفيد تقيد بنوع المسجد، فالعبرة بالنص عنه عليه السلام لا بأقوال الناس مهما علا شأنهم.

عن حذيفة بن اليمان أنه قال: «لا اعتكـــاف

(1) رواه البخارى فى الاعتكاف (1892) وغيره.

إلا فى المساجد الثلاثة»[1].

---

(1) صحيح لا اعتكاف إلا فى المساجد الثلاثة (صحيح عن حذيفة ابن اليمان) ولا يصح ما ذهب إليه البعض من أصحاب لىِّ النصوص بكون أن الاعتكاف ناقص وأنه صحيح متأولين بالحديث: «**لا إيمان لمن لا عهد له**»، بكون أن الإيمان صحيح غير أنه منقوص، هذا باطل مثل " لا صلاة لمن لا وضوء له " هلا قالوا بكون الصلاة صحيحة ولكنها غير كاملة؟! ومن اعتكف فى غير المساجد الثلاثة فاعتكافه باطل لا أجر عليه، وكما قال الإمام سعيد بن المسيب: لا اعتكاف إلا فى مسجد نبى (صحيح السند) أخرجه الإسماعيلى فى المعجم (2/112)، الطحاوى فى المشكل (20/4) وقد ادعى نسخه!!!! وهذا من أبعد الأمور وقد رواه سعيد بن منصور وشك، فقال: (لا اعتكاف إلا فى المساجد الثلاثة أو مسجد جماعة)!! ونرد على هذا بأمر بسيط جداً هو أنه قد ورد بطرق ثوابت دون هذا الشك (لمن أراد الرجوع إلى السلسلة الصحيحة للألبانى مجلد 1/6 ح 2786 ص667 - 676) وقد حاج حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ﷺ ابن مسعود عندما قال له: " أما علمت أنه لا اعتكاف إلا فى المساجد الثلاثة ".

عن سعيد بن المسيب أنه قال: **«لا اعتكاف إلا فى مسجد نبى»** [1].

* * *

الحديث التاسع عشر:

الذهب للنساء حكمه كحكمه للرجال

عن أبى هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«ويل للنساء من الأحمرين: الذهب والمعصفر»** [2].

عن أبى أمامة الباهلى: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهباً»** [3].

---

(1) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه وابن حزم بسند صحيح عنه.

(2) حسنه الألبانى فى صحيح الجامع برقم (7138).

(3) رواه أحمد فى مسند الأنصار برقم (21218) (صحيح لذاته).

كان ﷺ يمنع أهله الحلية والحرير، ويقول: «**إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها ، فلا تلبسوها فى الدنيا**»[1].

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن ابنة هبيرة دخلت على رسول الله ﷺ وفى يدها خواتيم من ذهب يقال لها: الفتخ، فجعل رسول الله ﷺ يقرع يدها بعصية معه يقول لها: «**يسرك أن يجعل الله فى يدك خواتيم من نار**» فأتت فاطمة فشكت إليها ما صنع بها رسول الله ﷺ قال: وانطلقت أنا مع رسول الله ﷺ فقام خلف الباب وكان إذا استأذن قام خلف الباب قال: فقالت لها فاطمة: انظرى إلى هذه السلسلة التى أهداها إلىّ أبو حسن قال: وفى

(1) رواه النسائى (صحيح لذاته).

يدها سلسلة من ذهب فدخل النبى ﷺ فقال: «**يا فاطمة بالعدل أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفى يدك سلسلة من نار ثم عذمها عذماً شديداً، ثم خرج ولم يقعد**» فأمرت بالسلسة فبيعت فاشترت بثمنها عبداً فأعتقته فلما سمع بذلك النبى ﷺ كبر وقال: «**الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار**»[1].

قالت أسماء بنت يزيد الصحابية قالت أنها سمعته ﷺ يقول: «**أيما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب قلدها الله ﷻ مثلها من نار يوم القيامة ، وأيما امرأة جعلت فى أذنيها خرصا من ذهب جعل الله ﷻ فى أذنيها مثله من نار يوم القيامة**» [2].

---

(1) رواه أحمد فى مسنده بسند (صحيح لذاته).

(2) رواه البيهقى فى شعب الإيمان (7346/141/4) رجاله ثقات وهو حسن لذاته أى من أعلى مراتب الصحة مثل الذى

عن معاوية يخطب فى ظل الكعبة وهو يقول: **«نهى رسول الله ﷺ عن حلى الذهب ولبس الحرير»**[1].

عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ جمع نساء المسلمين للبيعة، فقالت له أسماء: ألا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله؟ فقال لها رسول الله ﷺ : **«أنى لست أصافح النساء، ولكن آخذ عليهن»** وفى النساء خالة لها عليها تلبسان من ذهب وخواتيم من ذهب فقال لها رسول الله ﷺ : **«يا هذه هل يسرك أن يحليك الله يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم»** فقالت أعوذ بالله يا نبى الله قالت: قلت: يا خالتى اطرحى ما عليك

قبله والحمد لله غير محمد بن غالب وهو صدوق.

(1) رواه أحمد فى مسنده بسند جيد ويشهد له ما سبق وما لحق.

فطرحته فحدثتنى أسماء والله يا بنى لقد طرحته فما أدرى من لقطه من مكانه، ولا التفتَ منا أحد إليه قالت أسماء: فقلت: يا نبى الله إن إحداهن تصلف عند زوجها إذا لم تملخ له، أو تحلى له قال نبى الله ﷺ : **«ما على إحداكن أن تتخذ قرطين من فضة وتتخذ لها جمانتين من فضة فتدرجه بين أناملها بشيء من زعفران فإذا هو كالذهب يبرق»** (1).

(1) رواه أحمد فى مسنده ورجاله ثقات غير شهر بن حوشب (صدوق يحتج به عندنا) فلا ينظر لترك شعبة بن الحجاج له فقد حكم على أبى هريرة بالتدليس!! وقد قال الإمام أحمد وأبو زرعة الرازى عنه: (لا بأس به) وقد وثقه كل من يحيى بن معين ويعقوب بن سفيان والعجلى.. حسن لذاته وقد أثنى عليه البخارى وقال حسن الحديث وقوى، وقوى أمره، وقال عنه ابن معين في رواية أنه (ثبت).

عن أم سلمة قالت لبست قلادة فيها شعرات من ذهب قالت: فرأها رسول الله ﷺ فأعرض عنى فقال: «**ثم ما يؤمنك أن يقلدك الله مكانها يوم القيامة شعرات من نار**» قالت: فنزعتها.

عن أم سلمه قالت: لبست قلادة فيها شعرات من ذهب فرآنى النى ﷺ فكرها فأعرض عنى، فقال: «**ثم ما يؤمنك أن يقلدك الله مكانها يوم القيامة شعرا من نار...**» عن أم سلمة قالت: ثم دخل رسول الله ﷺ وعلى شعرات من ذهب، فأعرض عنى فقلت: يا رسول الله ألا تنظر إلى زينتى؟ فقال: «**عنها أعرض فقطعتها فأقبل إلىَّ بوجهه**» [1].

* * *

(1) أحاديث أم سلمة بأسانيد مختلفة لذا فهى تقوى بعضها البعض ولا ينظر لأقوال المخالفين.

الحديث العشرون:

وجوب الصلاة فى النعال فى غالب الأوقات فى المساجد وغيرها وما أحدثه البعض فى زماننا بفرش المساجد بمفروشات لا خير فيها البتة لمنعها من تحقيق أمر فى الشرع واجبا أو مستحبًّا

عن شداد بن أوس أنه قال: قال رسول الله: **«صلوا فى نعالكم ولا تشبهوا باليهود»** [1].

عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : **«خالفوا اليهود، فإنهم لايصلون فى نعالهم ولا خفافهم»** [2].

* * *

(1) رواه الطبرانى بسند (صحيح).
(2) رواه أبو داود بسند (حسن لذاته).

الحديث الحادى والعشرين:

إطعام الطعام من أفضل الأعمال فى الإسلام

عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أى الإسلام خير قال: «**تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**» (1).

* * *

الحديث الثانى والعشرين:

أحب الأعمال إلى الله، وأحب الكلام إلى الله

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**سددوا وقاربوا واعملوا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة**

(1) رواه البخارى فى صحيحه برقم (11) فى كتاب الإيمان وغيره.

أن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل» [1].

عن معدان بن أبى طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت أخبرنى بعمل أعمله يدخلنى الله به الجنة، أو قال: قلت: بأحب الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سألته، فسكت، ثم سألته الثالثة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة**» قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لى مثل ما قال ثوبان[2].

عن البراء بن عازب قال كنا جلوساً عند

(1) رواه البخارى (5413) وغيره.
(2) رواه مسلم فى صحيحه برقم (735) وغيره.

النبى ﷺ فقال: «أى عرى الإسلام أوسط؟» قالوا: الصلاة؟ قال: «حسنة وما هى بها» قالوا: الزكاة؟ قال: «حسنة وما هى بها» قالوا: صيام رمضان؟ قال: «حسن وما هو به» قالوا: الحج؟ قال: «حسن وما هو به» قالوا: الجهاد؟ قال: «حسن وما هو به» قال: «إن أوسط عرى الإيمان أن تحب فى الله وتبغض فى الله» (1).

عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده» (2).

---

(1) رواه أحمد بسند صحيح لذاته برقم (17793).

(2) رواه البخارى فى صحيحه برقم (5927) وفى رواية له

عن أبا علىٍّ الجنبى أنه سمع أبا سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله ﷺ قال: **«من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة»**[1].

من قال إذا أصبح: **«رضيت بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا.. فأنا الزعيم. لآخذن بيده حتى أدخله الجنة»** [2].

برقم (6188) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : **«كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»** ورواه غيره.

(1) رواه أبو داود فى سننه برقم (1306) (حسن لذاته).

(2) هذا عن المنذر صاحب رسول الله ﷺ وقد رواه الطبرانى وفيه رشدين بن سعد (ضعيف) وقد تابعه ابن وهب كما جاء فى الإصابة (226/6) فيحسن الحديث.

* * *

الحديث الثالث والعشرين:

من رأى النبى ﷺ فى المنام كان خيراً لـــه إذا كانت رؤيته بشرى ومن رآه سيراه، ولن يحجب عنه يوم القيامة وليس كمثل بعض أصحابه الذين سيحرمون من رؤيته ﷺ يوم القيامة وسيحرمون من شربة الماء من الحوض

عـن أبــى هريـرة قـال سـمعت النبـى ﷺ يقـول: **«من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظـــة ولا يتمثـــل الشيطان بى»** قال أبو عبد الله: قال ابن سيرين: إذا رآه فى صورته [1].

(1) رواه البخـارى فـى صـحيحه فـى كتـاب التعبيـر (6487) وغيره.

عن أنس رضى اللهم عنهم قال: قال النبى ﷺ : **«من رآنى فى المنام فقد رأنى، فإن الشيطان لا يتخيل بى ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»**[1].

عن طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تمس النار مسلماً رآنى أو رأى من رآني»** [2].

* * *

الحديث الرابع والعشرين:

فضل الصدق والقول والعمل به عظيم

عن عبد الله رضى الله عنهم عن النبى ﷺ قال:

---

(1) رواه البخارى (107)، ومسلم (4206) وغيرهما.

(2) رواه الترمذى بسند جيد.

«إن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا» [1].

* * *

الحديث الخامس والعشرين:

طاعة الزوج يا أمة الله فرض عظيم

عن ابن عباس قال: قال النبى ﷺ : «أريت النار فإن أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت: ما

(1) رواه البخارى فى الأدب برقم (5629) ومسلم فى البر والصلة (4719) وغيرهما.

رأيت منك خيراً قط»[1].

عن حفص عن عمه أنس بن مالك قال: كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإن الأنصار جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنه كان لنا جمل نسنى عليه وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله ﷺ : «**قوموا**» فقاموا فدخل الحائط والجمل فى ناحية فمشى النبى ﷺ نحوه فقالت الأنصار: يا نبى الله إنه قد صار مثل الكلب وإنا نخاف عليك صولته فقال: «**ليس علىَّ منه بأس**» فلما نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ أقبل نحوه حتى خر

(1) رواه البخارى فى كتاب الإيمان رقم (28) وغيره.

ساجداً بين يديه، فأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله فى العمل فقال له أصحابه: يا رسول الله هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل، فنحن أحق أن نسجد لك، فقال: «**لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذى نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد، ثم استقبلته، فلحسته ما أدت حقه**» [1].

(1) رواه أحمد فى مسنده، وفيه حفص بن عمر بن سعد وثقة ابن حبان وقد حدث عنه خليفة بن خلف (وهو دون الثقة) (صدوق قد خرف) فمثل حفص هذا لا يكون صدوقا غير أنه يكون ربما مقبولا فلا يحتج به إذا ما انفرد غير أنى وجدت له شاهدا عن الحاكم (2768/206/2) عن أبى سلمة عن أبى هريرة، وفيه سليمان بن داود اليمانى، وهو ضعيف

«ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبى فى الجنة، والشهيد فى الجنة، والصديق فى الجنة، والمولود فى الجنة، والرجل يزور أخاه فى ناحية المصر فى الله فى الجنة ، ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود الولود العنود التى إذا ظلمت قالت: هذه يدى فى يدك لا أذوق غمضا حتى ترضى» [1].

فحسن الحديث بغيره، وقد رواه الطبرانى فى معجمه (8007/259/8) وفيه (عبد النور بن عبد الله بن سنان البصرى أبو محمد) وثقه ابن حبان وهو رافضى كذاب كان يضع الحديث (قلت: وهذا ليس من عنده) فقد ذكرت طريقين سابقين آنفا وبالمناسبة هذا الأخير (عبد النور بن عبد الله) ليس هو عبد النور بن عبد الله بن سنان البصرى، فهذا ملقب بأبى الجوزاء ويكنى بأبى عثمان فذلك ثقة من الحادية عشر.

(1) رواه الدارقطنى فى الإفراد عن كعب بن عجرة، وقد وجدت الألبانى قد حسنه، وبالنظر فيه فقد وجدت للبيهقى (81/7، 82) بسندين يقوى بعضهما البعض (حسن).

الحديث السادس والعشرين:

العمل للبقاء الدائم أولى من البقاء العادم

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«من كان يريد حرث الآخرة نزد لـــه فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما لـــه فى الآخرة من نصيب، ثم قال رسول الله ﷺ : يقول الله ﷻ : يا بن آدم تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنىً وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت صدرك شـــغلا، ولم أسد فقرك»** [1].

---

(1) رواه الحاكم فى مستدركه عن معقل بن يسار بسند مخالف لسند عند ابن حبان، وأحمد، والجامع لمعمر بن راشد بسنده (195/11) وقد حسنته بطرقه ووجدت الألبانى قد صححه فى صحيح الجامع الصغير برقم (1914) وقال: صحيح.. راجع تحقيقى فى كتاب " الأحاديث القدسية عربى - أنجليزى (ح 37/11) والقول الراجح فى زائدة بن نشيط ومخالفة ابن

الحديث السابع والعشرين:

الاستغفار فرض عين وهو عين الرحمة

عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال تعالى: يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني، غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ما كان منك ولا أبالى، يا ابن آدم! إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بى شيئا – لأتيتك بقرابها مغفرة»**[1].

«إن الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله،

حجر فى كونه مقبولا ".

(1) رواه الترمذى وأحمد والدارمى عن أنس بن مالك وأبى ذر (جيد الإسناد).

والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة»[1].

«خذوا جنتكم من النار قولوا: سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات، ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات» [2].

---

(1) رواه الترمذى بسند ضعيف يتقوى لما عند أحمد فى مسنده برقم (12076) وقال: حدثنا عبد الصمد، حدثنى أبى، حدثنا سنان، حدثنا أنس، أن رسول الله ﷺ أخذ غصنا فنفضه، فلم ينتفض، ثم نفضه، فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض، فقال رسول الله ﷺ : «إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها» (سنان هو: أبى ربيعة فيه لين) (حسن).

(2) رواه الحاكم والبيهقى وقد وجدت أسانيد جياد رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف، وذكره ابن حبان فى الثقات والضعفاء، وعن أبى هريرة رضى الله عنه

* * *

الحديث الثامن والعشرين:

الصبر من تمام الإيمان

«إن الله سبحانه قال لعيسى بن مريم: إنى باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم ، قال يارب كيف هذا، ولا حلم ولا علـــم؟ قال: أعطيهم من حلمى وعلمى» [1].

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «خـــذوا جنـــتكم» قلنـا: يارسول الله من عدو حضـر فقـال: «خذوا جنتكم من النار قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات، منجيـــات، وهـــن الباقيـــات الصالحات». رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله فى الصغير رجال داود بن بلال وهو ثقه.

(1) (حسن لذاتـه) كمـا حققتـه فـى كتـابى زاد المعـاد إنجليـزى -

عن أبى أمامة ﷺ قال: قال النبى ﷺ: «**يقول الله سبحانه: ابن آدم! إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى ، لم أرض لك ثوابا إلا الجنة**» [1].

الحديث التاسع والعشرين:

وجوب صلة الأرحام والصبر على أذاهم إذا لم تنشأ مفسدة وقطعها فى حال المعصية

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله: من وصلك وصلته؛ ومن قطعك قطعته**»

عربى ص (39) فليراجع قولى فيه.

(1) قد ذكرته فى كتابى الأحاديث القدسية عربى - إنجليزى (ح202، 224) قلت: جيد الإسناد والكلام حول الرد على الهيثمى عندما قال: رجاله رجال ثقات!.

.[1]

عن سعيد بن جبير أن قريبا لعبد الله بن مغفل قال فنهاه وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف، وقال: «**إنها لا تصيد صيدا، ولا تنكأ عدواً، ولكنها تكسر السن، وتفقأ العين**» قال: فعاد، فقال: أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنه ثم لا أكلمك أبدا[2].

* * *

الحديث الثلاثون:

فضل السخى، وذم البخيل والشحيح، والتعوذ من البخل

---

(1) رواه البخارى فى صحيحة.

(2) رواه مسلم فى صحيحه.

عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : **«لا يذهب السخاء على الله، السخى قريب من الله، فإذا لقيه يوم القيامة أخذ بيده فأقاله عثرته».**

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : **«السخى قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار، والجاهل السخى أحب إلى الله من البخيل العابد».**

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : **«السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخى أحب الى الله من عابد بخيل».**

قلت: له روايات تشدد من أزر بعضها البعض

فهى بمجموعها جيدة ولا يحل الاحتجاج بها.

عن سعد بى أبى وقاص رضى اللهم عنهم كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبى ﷺ : **«اللهم إنى أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرزل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»** (1).

الحديث الحادى والثلاثين:

فضل سيد الاستغفار

عن شداد بن أوس رضى اللهم عنه أن النبى ﷺ قال: **«سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك، وأنا على عهدك**

(1) رواه البخارى وغيره.

ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علىّ، وأبوء لك بذنبى، فاغفر لى، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» (1).

* * *

الحديث الثانى والثلاثين:

فضل التهليل

عن أبى هريرة رضى اللهم عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على**

(1) رواه البخارى فى صحيحه.

كل شيء قدير فى يوم مائة مرة كانت لـــــه عـــدل عشر رقاب، وكتب لـــه مائة حسنة ومحيـــت عنـــه مائة سيئة، وكانت لـــه حرزا مـــن الشـــيطان مـــن يومه ذلك حتى يمسى، ولم يأت أحـــد بأفضـــل ممـــا جاء إلا رجل عمل أكثر منه»[1].

* * *

(1) رواه البخارى فى صحيحه راجع كتابنا مختصر صحيح البخارى ط دار الغد (عربى - إنجليزى) (ح 2053).

الحديث الثالث والثلاثين:

حب الآخرة ولا عيش إلا عيشها، ومن آثر الحياة الدنيا عن الآخرة فهو أحد المكذبين الضالين

عن عبد الله بن عمر رضى اللهم عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبى فقال: «**كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل**»، وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك [1].

* * *

(1) رواه البخارى فى المختصر فى المصدر السابق برقم (2059 ح).

الحديث الرابع والثلاثين:

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

عن عوف بن مالك الأشجعى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ أو دخل ونحن فى المسجد وبيده عصا وقد علق رجل أقناء حشف فطس بالعصا فى ذلك القنو ثم قال: **«لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة»**[1].

* * *

(1) رواه النسائى وغيره بسند يحتج به فى الترغيب والترهيب. (مقبولا).

الحديث الخامس والثلاثين:

الحب فى الله والبغض فى الله من أوثق وأوسط عرى الإيمان، وبدونهما يبعد العبد عن الله ويفسد قلبه لا محال من هذا

«أوثق عرى الإيمان: الموالاة فى الله والمعـــاداة فى الله والحب فى الله والبغض فى الله ﷻ» [1].

* * *

الحديث السادس والثلاثين:

الفريضة فى رمضان بسبعين فريضة فيما سواه والنافلة بفريضة والفضل العظيم لمن أشبع صائماً

عن سلمان قال: خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم

---

(1) رواه الطبرانى (صحيح) وقد صححه الألبانى فى صحيح الجامع برقم (2539).

من شعبان فقال: «يا أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف، شهر فرض الله صيامه وجعل قيام ليله تطوعا، فمن تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فى ما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وهو شهر المواساة وهو شهر يزدا رزق المؤمن فيه من فطر صائماً كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه قيل: يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم قال: يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن أو تمرة، أو شربة ماء، ومن أشبع صائما كان له مغفرة لذنوبه، وسقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ بعدها أبداً حتى يدخل الجنة وكان له مثل أجره دون أن ينقص من أجره شيئاً، وهو شهر أوله

رحمه، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من النار» [1].

* * *

الحديث السابع والثلاثين:

لا يجوز التضحية بأنثى الشاة، ومن لم يجد فعليه أن يقص شعره، ويحلق عانته، ويقص شاربه، فذلك من تمام الأضحية عند الله ﷻ

---

(1) رواه ابن خزيمة فى صحيحه قلت: (وهذا السند ضعيف) غير أنى وجدت عند الحارث فى مسنده (زوائد الهيثمى: واسمه (الحارث بن أبى أسامة الحافظ نور الدين الهيثمى (186 - 282) برقم (321/412/1) حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنى بعض أصحابنا رجل يقال له: إياس رفع الحديث إلى سعيد بن المسيب، عن سلمان الصحابى، فذكره.. وأخطأ ابن حجر العسقلانى عندما قال: (ضعيف) تعليقا على قول ابن خزيمة، ولم يقف هو على ما قدمناه وأثبتناه آنفا.. (حسن صحيح) (علة سند ابن خزيمة: على بن يزيد بن جدعان).

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: **«أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله ﷻ لهذه الأمة قال الرجل أرأيت إن لم أجد إلا أضحية أنثى أفأضحى بها قال: لا ولكن تأخذ من شعرك، وأظافرك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك، فتلك تمام أضحيتك عند الله ﷻ»**[1].

* * *

(1) أبو داود فى سننه بسند (حسن لذاته) برقم 2407 قلت أيضا: والحد الأدنى للأضحية أن يكون عمرها من ستة أشهر إلى عام ولا يجوز أن تكون أنثى وهذا ما أخبرنا به أحمد برقم (3130) حدثنا عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى حدثنا أنس بن عياض حدثنى محمد بن أبى يحيى مولى الأسلميين عن أمه قالت: حدثتنى أم بلال بنت هلال عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: «يجوز الجزع من الضأن أضحية» سنده جيد.

الحديث الثامن والثلاثين:

قيام الليل من أفضل الأعمال

«شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه استغناؤه عما فى أيدى الناس» [1].

* * *

الحديث التاسع والثلاثين:

من ذاد فى الزمن لعبادته، أو فى العدد، أو أجهد نفسه فحرمها الطيبات بما يخالف فيه هديه عليه السلام، فذاك هو التنطع الذى يحرم على كل مسلم

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: زوجنى أبى امرأة من قريش، فلما

(1) رواه الطبرانى وفيه زافر بن سليمان (صدوق لا بأس به) (حسن).

دخلت علىَّ جعلت لا أنحاش لها مما بى من القوة على العبادة من الصوم، والصلاة، فجاء عمرو بن العاص إلى كنته حتى دخل عليها، وقال لها كيف وجدت بعلك قالت: خير الرجال أو كخير البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفا، ولم يعرف لنا فراشا، فأقبل علىَّ فعذمنى وعضنى بلسانه، فقال: أنكحتك امرأة من قريش ذات حسب فعضلتها وفعلت، وفعلت، ثم انطلق إلى النبى ﷺ فشكانى فأرسل إلىَّ النبي ﷺ فأتيته فقال لى: «**أتصوم النهار**» قلت: نعم، قال: «**وتقوم الليل**»، قلت: نعم قال: «**لكنى أصوم وأفطر وأصلى وأنام، وأمس النساء، فمن رغب عن سنتى فليس مني**» قال: «**اقرأ القرآن فى كل شهر**»

قلت: إننى أجدنى أقوى من ذلك قال: «**فاقرأه فى كل عشرة أيام**»، قلت: إنى أجدنى أقوى من ذلك قال: أحدهم إما حصين وإما مغيرة قال: فاقرأه فى كل ثلاث قال: ثم قال: «**صم فى كل شهر ثلاثة أيام**» قلت: إنى أقوى من ذلك قال: فلم يزل يرفعنى حتى قال: «**صم يوماً وأفطر يوما، فإنه أفضل الصيام وهو صيام أخى داود**» قال حصين فى حديثه: ثم قال ﷺ : «**فإن لكل عابد شره ولكل شرة فترة فإما إلى سنة وإما إلى بدعة، فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى، ومن كان فترته إلى غير ذلك، فقد هلك**» قال مجاهد فكان عبد الله بن عمرو حيث ضعف وكبر يصوم الأيام كذلك يصل بعضها إلى بعض ليتقوى بذلك،

ثم يفطر بعد تلك الأيام قال: وكان يقرأ فى كل حزبة كذلك يزيد أحياناً وينقص أحياناً غير أنه يوفى العدد إما فى سبع، وإما فى ثلاث قال: ثم كان يقول بعد ذلك: لأن أكون قبلت رخصة رسول الله ﷺ أحب إلىّ مما عدل به، أو عدل لكنى فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره[1].

* * *

(1) رواه أحمد فى مسنده وغيره، وهو صحيح له أسانيد جياد ومقبولة (صحيح) وقد صححه الألبانى فى صحيح الجامع برقمى (2151 - 2152) وقال: صحيح.

الحديث الأربعون:

اللزوم بالبيت أمر واجب لا خيار فيه متى؟!

عن عبد الله بن عمرو أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا – وشبك بين أنامله، فالزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة»** [1].

* * *

(1) (صحيح) رواه الحاكم، وأبو داود، والبيهقى، وقد صححه أيضا الألبانى (563) فى صحيح الجامع الصغير..

الفهـرس

مقدمة الإمام أبو بكر بن أبى شيبة..... 3
مقدمة المحقق..... 7
الحديث الأول: الإسلام هو الاعتقاد والعمل بخمس..... 9
الحديث الثانى: العلم قبل العمل فمن عمل قبل أن يعلم كالذى سافر بليل دون دليل يقوده للطريق فهو كالأعمى..... 10
الحديث الثالث: النوايا مفتاح الأعمال كلها وبدونها تصبح الأعمال سراباً لا قرار لها، فالنوايا بالنسبة للأعمال كلجام للحيوان، وكالماء للإنسان، ولذوات الأرواح فهى تصلح العمل الصالح وتثبته فلا يضيع ولا يشرد

والنوايا الحسنة لا تصلح فاسد الأعمال كالذى لجم ثوره بلجام من قطمير أو خيط نحيل 14

الحديث الرابع: البدع من أقبح المخالفات، ومن أبشع الشركيات وأبى الله أن يقبل صاحب بدعه، والبدع هى كل أمر مستحدث فى الدين وبطل قول بعضهم بأنها كل نهى نهى عنه رسول الله هو البدعة، بل هو الحرام وهو أهون من البدعة بكثير..... 15

الحديث الخامس: التقى باب الفلاح الذى لا يغلق أبداً إلا إذا أغلقه صاحبه بالوقوع حول الشبهات..... 17

الحديث السادس: كن رسول لرسول الله بأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر واصبر على ما

أصابك فذلك من أعظم الأمور وأقواها عند ربك 18
الحديث السابع: الصلاة ركوع وسجود ومواقيت وطهارة ونية..... 19
الحديث الثامن: السواك: مطهرة للفم ومرضاة للرب والصلاة به (بعد أن تستاك) بسبعين صلاة بدون استياك..... 23
الحديث التاسع: التقليد: هو اتباع من لا يستحق من البشر دون دليل على اتباعه فلا دليل على اتباع بشر غير رسول الله فحسب والمقلد الذى يقلد الناس فى العبادات، أو العقائد بدون نص علمه. هو باليقين معذب فى قبره لا محالة..... 23
الحديث العاشر: الإسبال حرام من تعمده، أو لم يتعمده وبطلان قول من قال بأنه حرام للقاصد

به الخيلاء فحسب فهل كان عبد الله بن عمر المقتفى أثر الرسول المحافظ على السنة اتفاقا صاحب خيلاء وأهل زماننا من الطهر بمكان؟! 25

الحديث الحادى عشر: الصلاة إلى سترة السترة واجبة على الإمام، والمنفرد فى الصلاة المفروضة، والنافلة وغيرهما، وبطلان اتخاذ الخط كسترة..... 28

الحديث الثانى عشر: وجوب السحور فى رمضان بالأخص ومن قال: إنه على الاستحباب فقد أبعد وغرب ولـه ميقات معلوم بالتأخير بداية ونهاية. 30

الحديث الثالث عشر: هجر أهل البدع والمعاصى دقها وجلها من الواجبات وإن كانوا من ذوى الأرحام 33

الحديث الرابع عشر: لا يجوز قراءة القرآن فى يوم أو يومين ولا يستطيع أحد أن يصلى بثلث القرآن فى الصلاة 36

الحديث الخامس عشر: المحافظة على الوضوء من الإيمان وأنه شطر الإيمان..... 37

الحديث السادس عشر: النوم بالوضوء فيه كل الخير، ولا يحافظ عليه إلا مؤمن..... 38

الحديث السابع عشر: كراهية اعتكاف المرأة فى المساجد 40

الحديث الثامن عشر: من أقبح البدع الاعتكاف فى المساجد الناس والصحيح لا اعتكاف إلا

فى المساجد الثلاثة، فيكون هذا الاعتكاف الذى فى غير المساجد الثلاثة باطل، وأقوال الناس لا تفيد ما قاله حذيفة مما يفيد تقيد بنوع المسجد، فالعبرة بالنص عنه عليه السلام لا بأقوال الناس مهما علا شأنهم..... 42

الحديث التاسع عشر: الذهب للنساء حكمه كحكمه للرجال..... 44

الحديث العشرون: وجوب الصلاة فى النعال فى غالب الأوقات فى المساجد وغيرها وما أحدثه البعض فى زماننا بفرش المساجد بمفروشات لا خير فيها البتة لمنعها من تحقيق أمر فى الشرع واجبا أو مستحبًّا..... 50

الحديث الحادى والعشرين: إطعام الطعام من أفضل الأعمال فى الإسلام..... 51

الحديث الثانى والعشرين: أحب الأعمال إلى الله، وأحب الكلام إلى الله 51

الحديث الثالث والعشرين: من رأى النبى ﷺ فى المنام كان خيراً لـه إذا كانت رؤيته بشرى ومن رآه سيراه، ولن يحجب عنه يوم القيامة وليس كمثل بعض أصحابه الذين سيحرمون من رؤيته ﷺ يوم القيامة وسيحرمون من شربة الماء من الحوض..... 55

الحديث الرابع والعشرين: فضل الصدق والقول والعمل به عظيم..... 56

الحديث الخامس والعشرين: طاعة الزوج يا أمة الله فرض عظيم 57

الحديث السادس والعشرين: العمل للبقاء الدائم أولى من البقاء العادم..... 61

الحديث السابع والعشرين: الاستغفار فرض عين وهو عين الرحمة..... 62

الحديث الثامن والعشرين: الصبر من تمام الإيمان 64

الحديث التاسع والعشرين: وجوب صلة الأرحام والصبر على أذاهم إذا لم تنشأ مفسدة وقطعها فى حال المعصية..... 65

الحديث الثلاثون: فضل السخى، وذم البخيل والشحيح، والتعوذ من البخل..... 66

الحديث الحادى والثلاثين: فضل سيد الاستغفار ...68

الحديث الثانى والثلاثين: فضل التهليل 69

الحديث الثالث والثلاثين: حب الآخرة ولا عيش إلا عيشها، ومن آثر الحياة الدنيا عن الآخرة فهو أحد المكذبين الضالين..... 70

الحديث الرابع والثلاثين: لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون 72

الحديث الخامس والثلاثين: الحب فى الله والبغض فى الله من أوثق وأوسط عرى الإيمان، وبدونهما يبعد العبد عن الله ويفسد قلبه لا محال من هذا 73

الحديث السادس والثلاثين: الفريضة فى رمضان بسبعين فريضة فيما سواه والنافلة بفريضة والفضل العظيم لمن أشبع صائماً 73

الحديث السابع والثلاثين: لا يجوز التضحية بأنثى الشاة، ومن لم يجد فعليه أن يقص شعره، ويحلق عانته، ويقص شاربه، فذلك من تمام الأضحية عند الله ﷻ 75

الحديث الثامن والثلاثين: قيام الليل من أفضل الأعمال 77

الحديث التاسع والثلاثين: من ذاد فى الزمن لعبادته، أو فى العدد، أو أجهد نفسه فحرمها الطيبات بما يخالف فيه هديه عليه السلام، فذاك هو التنطع الذى يحرم على كل مسلم..... 77

الحديث الأربعون: اللزوم بالبيت أمر واجب لا خيار فيه متى؟!..... 81

الفهـرس..... 82

* * *